

”قولاً واحداً“

## قانون يهودية الدولة أسبابه وأهدافه

تحسين الحلبي

يبعد أن قادة الحركة الصهيونية المعاصرين في إسرائيل والعالم يدركوا بعد أن كل المبررات الهممية الراقة التي روجوها قبل أكثر من قرن من الزمان لإنشاء «وطن قوم» لهم في فلسطين وحماية مصالح الدول الاستعمارية الكبرى في المنطقة والعالم العربي أصبحت تتهاوى واحدة تلو الأخرى أمام الحقائق التي يتبناها الأئم الشعب الصهيوني وجواره العربي الشقيق التي ساهمت في تصدع الفكر الصهيوني وانهياره على مستوى قواعد البشرية اليهودية الصهيونية. وبعد سبعين عاماً على ولادة هذا الكيان وخلال العقدن الماضيين بالذات انتشرت في الكيان الإسرائيلي رغبة متزايدة لدى الكثيرين من قواد البشرية الاستيطانية باستعادة الموطنية الصهيونية فقد أصرت دول الاتحاد الأوروبي قبل عقدين تقريباً قادين تسمى كل فرد يحمل جنسية غير أوروبية بالحصول على الجنسية والمواطنة الأوروبية إذا كان جده أو جدته أو والده أو والدته أو من الوالدين سابقاً في هذه الدول مع احتفاظه بالجنسية التي يحملها.

وتكشف مجلة نيوزويك الأمريكية في ٢٠١٥ أي بعد ١٦ تقريباً على سريان مفعول هذا القانون أن يتصف مليون إسرائيلى استعملاً مواطنهم الأساسية وعاد معهم للأمة في دول أوروبا بشكل دائم وشبه دائم وهذا الرغب يشكل عقداً بين إسرائيلىين الذين أقاموا في دول أوروبية بعد استعادة مواطنهم بوجب إحصاءات عام ٢٠٠٠ وفضف يosis هاربان الباحث في جامعة برلينستتن في الولايات المتحدة إن عدد الإسرائيلىين الذين حصلوا على الجنسية الأمريكية وفقاً لجنسياتهم الإسرائيلية بعد أن جاؤوا إلى أوروبا إليها ٥٠ ألف أيضاً.

وكانت إسرائيل قد صنفت بياناتها في تموز ٢٠١٥ على قانون يسمى باستعادة اليهود الذين أبعدوا بالقوة من المسلمين والعرب في عهد دولة الأندلس عام ١٩٩٤ لجنسياتهم ومواطنهم والعودة إليها في إسبانيا.

وإذا اعتمدت على الأرقام الأوروبية الحالية ربما يمكن الاستنتاج بأن مليونين من الإسرائيلىين استعادوا مواطنهم الأصلية الحقيقة مع احتفاظهم بالجنسية الإسرائيلية فأصبح لهم «وطنان» الوطن الفلسطينيين الذي أغتصبوه والوطن الذي باعوه عنه عندهم وفي الاحتلال كل مكان وفقاً للباحث الإسرائيلي هاربن: إن هذه «الموجة الإسرائيلية لاستعادة الموطنية الأصلية ليس نهاية الصهيونية لكنها أزيداً مما تحقق لها في إسرائيل وجود مارلينزيليني في داخل إسرائيل والضفة الغربية».

ويبعد أن تنتهي أدرك أن الاستمرار بهذه الطريقة يضع المشرع الصهيوني ويضعف مبررات تهجير اليهود من العالم الخارجي

# سوريا وأوستيا الجنوبية توقيع اتفاقية «العلاقات الدبلوماسية»



من توقيع اتفاقية إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وأوستيا الجنوبية أمس (سانا)

## برلماني روسي: تعاون «التحالف» مع قواتنا سيحقق دماء المدنيين

في شرق سوريا، وفي حال التعليق على الأمر سيؤكّد، أن طيارة أخططوا لها وسعت دون كالعادة، ولكن في جميع الأحوال يبقى العالم بعد قمة هلستني يتطرّق أن تتعاون واشنطن وحلفاؤها في وثيق مع العسكريين الروس في سوريا وتبادل المعلومات معهم بشكل مستمر وخفيف. وقال كلينتسفيتش للصحفيين، فرق الموقت الإلكتروني لقناة «روسيا 24» إن «العالم بعد قمة هلستني يتطرّق أن تتعاون واشنطن وحلفاؤها في سوريا مع الجيش الروسي حقناً دماء المدنيين». وأضاف: «لأفضل الجزم بأن التحالف الدولي يتعدّد قصف المدنيين

## تواصل عملية إخراجهم وعائلاتهم من ريف القنيطرة

## العلم الوطني يرفرف في نبع الصدر وقيادة الإرهابيين يفرون إلى «إسرائيل»

وقف إطلاق نار شامل على جميع الجبهات في القنيطرة

وعودة الجيش إلى مناطق اتفاقية ١٩٧٤، معزولة السلام

كما كانت عليه سابقاً، وتسوية أوضاع المسلمين من يرغب

بزيارتها، تناقلت صحفات على موقع التنظيمات الإرهابية باتجاه

اليهود، على حين هرب العديد من المسلمين

«فائل جيش» إلى إسرائيل، و«القبادي» في نبع

الجولان، أبو راتب، صادر إعلامي، أن «الجولان»

على موقع التواصل الاجتماعي، أن المسلمين

الحادي عشر من شهر نيسان، ذكرت صفات

الإيجار الإرهابي الذي يعود إلى تشكيل عملية

آخر، مؤكدة أن المسلمين الذين كانوا في المدينة

سيكونون قوي رديفة للجيش، واستكمال عملية

إخراج الإرهابيين الراغبين في العودة إلى شمال

سوريا، وبينت أن الجهات الخمسة ستقوم بتنفيذ

الصادر بقرار خروجهما بشكل دقيق لضمان عدم إزعاج

الإرهابيين أي شخص لا يرغب بالخروج، وكانت إلى أن

ذلك تناقلت صحفات إخراج الإرهابيين مع

الإيجار، الذي كان يجري في نبع

الجولان، حيث يجري في نبع